النفحة المسكية فى السلالة الرفاعية الزكية لسيدنا
العلامة الامام سلطان المحدثين ولى الله الشيخ
عزالدين احمد الفاروثى الواسطى
قدس سره العزيز

طبع هذا الكتاب فى مطبعة محمد اسعد نومرو (٢٠) الكائنة بجادة الباب العالى بالاستانة العلية برخصة نظارت المعارف الجليلة وكان تمام طبعها فى اواسط شهر محرم الحرام سنة احدى وثلثمائة والف

تشرف بإعداد هذه النسخة الالكترونية الفقير لمولاه الكريم الجليل :
أبو الهدى رفيق عقيل غفر الله ذنوبه وملأ من الخير ذنوبه

النفحة المسكية فى السلالة الرفاعية الزكية لسيدنا
العلامة الامام سلطان المحدثين ولى الله الشيخ
عزالدين احمد الفاروثى الواسطى
قدس سره العزيز

طبع هذا الكتاب فى مطبعة محمد اسعد نومرو (٢٠) الكائنة بجادة
الباب العالى بالاستانة العلية برخصة نظارت المعارف الجليلة وكان تمام
طبعها فى اواسط شهر محرم الحرام سنة احدى وثلثمائة والف



هو الامام العلامة والبحر الحبر الفهامة علم الشيوخ الكرام قدوة الاساتذة الاعلام شيخ وقته عزالدين احمد ابن الاستاذ الاصيل الكريم ابى اسحق الشيخ ابراهيم بن الامام الكبير والعلم الشهير استاذ العلماء والمحدثين وقائد ركب الصلحاء والعارفين عزالدين ابى الفرج الشيخ عمر الفاروثى الواسطى قدست اسرارهم ولد بواسط العراق فى البطائح سنة اربع عشر وستمائة قال فى البهجة الرفاعية توفى ولى الله الشيخ احمد عزالدين الفاروثى بواسط سنة اربع وتسعين وستمائة وله ثمانون سنة وقد اجمع رجال وقته على فضله وكماله وعلمه وزهده وتقدمه تخرج بصحبته كثير من الشيوخ وانتمى اليه معظم شيوخ خراسان وفارس وممن اخذ عنه العهد ولبس منه الخرقة الشريفة الرفاعية الشيخ محمد المعروف بخاجه در بندى والشيخ ابو يعقوب ويقال له مخدوم جهانيان وغيرهما وهذان الشيخان قدس الله سرهما هما اللذان حضرا عند هلاكو ومعهما تلاميذهم ودخلوا الجميع النار وشربوا النحاس المذاب وبسبب ذلك رجع هلاكو عن الكفر والزندقة وخاف من الاولياء وعظم الملة الاسلامية كما ذكر ذلك الشيخ العلامة احمد القرمانى فى تاريخه وغيره وممن اخذ عنه ايضا الشيخ زين الدين المراغى قدس سره ومراغة بلد الشيخ زين الدين هذا هى البلدة التى مات فيها هلاكو ثم نقلوه منها الى قلعة تلث من اعمال سلماس اه قلت والى الشيخ زين الدين المراغى قدس سره

تنتهى

تنتهى اجازة الامام البحر الطام الشيخ عبدالوهاب الشعرانى قدس سره من طريق شيخه خاتمة الحفاظ امام العلماء الشيخ جلال الدين السيوطى عن الشيخ كمال الدين امام الكاملية عن الامام الهمام الشيخ شمس الدين الجزرى عن الشيخ زين المراغى المتقدم ذكره عن صاحب الترجمة الشيخ عزالدين احمد الفاروثى الى سيدنا وشيخنا ومفزعنا السيد احمد الرفاعى الحسينى رضى الله عنه كما ذكر ذلك بسنده الشيخ عبد الوهاب الشعرانى قدس سره فى طبقاته الوسطى قال ابن الوردى عند ذكر حوادث سنة اربع وتسعين وستمائة وفيها توفى شيخ المشايخ عز الدين احمد بن ابراهيم الواسطى الفاروثى المقرى المفسر الواعظ الخطيب فى ذى الحجة بواسط وله ثمانون سنة اه وبالجملة فهو علم عصره علما وطريقة وفهما وحقيقة رضى الله عنه وعن مشايخه واسلافه وعن اخوانه اولياء الله اجمعين آمين

م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله * والصلاة والسلام على أعيان خلق الله * سيدنا ومولينا ونبينا محمد رسول الله * وعلى آله ائمة الهدى واصحابه نجوم الاقتدا (امابعد) قال شيخ المشايخ ابو العباس عزالدين * احمد ابن الامام * مقتدى العلماء الاعلام ابراهيم ابن الشيخ الحجة المقرئ المفسر المحدث الواعظ الخطيب * مولينا عمر الفاروثي الواسطي * قدس الله ارواحهم واسرارهم * اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل محمد * ورضى الله عن الصحابة والتابعين اجمعين * آمين * قد كتب لى الاخ الصالح الفاضل القدوة * الشيخ ابراهيم الجعبري المصرى وفقنا الله واياه * الى مايحبه تعالى ويرضاه * يطلب منى نسب شيوخنا * وقاداتنا واعلامنا وساداتنا * آل الرفاعى رضى الله عنهم * ويذكر ان ادرج له طبقاتهم * الى عهدنا * وذلك فى سنة خمس وسبعين وستمائة * وان اكتب له اجازتى فى طريقتهم المباركة الرفاعيه * فاجبته راجيا ان تعمنى بركتهم * وان تشملنى نفحتهم * ودعوت له بالخير لما جردلى من عزم العزيمة * الى هذه الخدمة الكريمة * وكتبت له هذه الرسالة * وسميتها النفحة المسكية * فى السلالة الرفاعية الزكية * وكون الطالب المذكور على حال * احببت ان اجيبه لما طلب فى الحال * فليعلم ان رأس هذه العصابة الرفاعية * وجد هذه الذرية الاحمدية * شيخ المشايخ * الجبل الراسخ * صاحب المناقب العظيمة والمآثر الكريمة * تاج اهل القبول * المشرف بتقبيل يد الرسول * ابو العلمين غوث الثقلين من ثبتت كراماته بالتواتر فى المشرقين والمغربين * الخاشع الخاضع * والشريف المتواضع * ملجأنا ومفزعنا وشيخنا السيد الشيخ احمد ابو العباس الكبير الرفاعى الحسينى * رضى الله عنه * ولد رضى الله عنه فى ام عبيدة * فى دار جده لامه * شيخ شيوخ زمانه * سيدنا الشيخ ابى سعيد يحيى النجارى الانصارى فى سنة اثنى عشر وخمسماية من صلب شيخ القرا والمحدثين سلطان الزاهدين امام العارفين السيد على ابى الحسن بن يحيى لمكى ويقال له المغربى ويحيى هذا رضى الله عنه اول قادم من هذه

العصابة الى العراق وصل البصرة فى عام خمسين واربعماية واشتهر فيها بالزهد والمعرفة والصلاح وعكفت عليه القلوب ثم بعد مدة تزوج بالاصيلة الحسيبة علما الانصارية بنت الولى الجليل الحسن ابى سعيد النجارى والد الشيخ ابى سعيد النجارى فاولدها سيدنا السيد على ابا الحسن والد السيد احمد الكبير رضى الله عنهم فلما كبر قدم البطايح وسكن ام عبيدة وتزوج ببنت خاله الست فاطمة بنت الشيخ الامام يحيى النجارى رضى الله عنه فاولدها سيدنا السيد احمد الكبير والسيد عثمان والسيد اسماعيل والسيدة ست النسب فالسيد عثمان والسيد اسماعيل تزوجا واعقبا ذرية مباركة فهم السيد احمد بن اسمعيل الاخضر والسيد فرج بن عثمان والسيد مبارك واولادهم واما السيدة ست النسب فقد تزوجت بابن عمها السيد سيف الدين عثمان بن السيد حسن بن السيد عسلة بن السيد الحازم الحسينى الرفاعى وان السيد حسن والد السيد سيف الدين عثمان هذا قدم الى العراق صغيرا دون البلوغ مع ابن عمه السيد يحيى نزيل البصرة ابن السيد الثابت بن السيد الحازم الحسينى الرفاعى فرباه ابن عمه السيد يحيى وارشده واقراه علوم الدين ثم لما استوى زوجه بنت الشيخ الامام ابى الفاضل فاولدها السيد سيف الدين عثمان المتقدم ذكره فلما بلغ اشده تزوج كما ذكرناه بنت ابن عمه الشريفة ست النسب اخت سيدنا السيد احمد الكبير فاولدها السيد على والسيد عبد الرحيم والسيدة ست الكرام وسيأتى ذكر آل السيد على والسيد عبد الرحيم واما السيدة ست الكرام فانها تزوجت برجل يقال له محمد بن حرنا وكان من اكابر اركان البيوت الصلحاء عالى القدر محفوظ الحرمة جليل المكانة فاولدها سيدى احمد ويعرف بابن ست الكرام وقد غلب اسم امه على اسم ابيه لان اباه لم يكن من اهل البيت رضى الله عنهم واعقب سيدى احمد بن ست الكرام بنتا اسمها عائشة تزوج بها السيد نجم الدين احمد الرفاعى لم يعش لسيدى احمد غيرها واعقبت ست الكرام بنتا اسمها صفية ولها ذرية صالحة (تنبيه) ولما كانت ذرية السيد عبد الرحيم والسيد على ولدى السيد سيف الدين عثمان بن الرفاعى رضى الله عنهم من بنتى خالهما وابن عم ابيهما سيد العارفين شيخنا السيد احمد ابى العلمين رضى الله عنه استحسن اولا ذكر نسبة السيد احمد الى جده رسول الله صلى الله عليه وسلم وكيفية اتصال هذا الفرع الكريم * بذلك الاصل العظيم * وقد تقدم ان السيد احمد

رضى الله عنه * ابن السيد ابى الحسن على بن يحيى * ويحيى هذا ابن الثابت بن الحازم بن احمد ابن على المعروف بابن رفاعة الهاشمى المكى ابن الحسن الملقب برفاعة واليه ينتمى بطن بنى رفاعة هؤلاء كما ذكره صاحب الترياق مفتى الثقلين تقى الدين بن عبد المنعم الواسطى والحسن رفاعة المكى المذكور هو نزيل المغرب هاجر من مكة الى المغرب سنة سبع عشرة وثلثمائة وهى السنة التى قتل فيها ابن محلب اميرمكة واصحابه وحصل ماحصل من القرمطى عليه اللعنة فى بيت الله من الهدم والنهب والقتل وفى هذه السنة هاجر كثير من الاشراف الى البلاد السائرة وكان ممن هاجر بأهله وبنى عمه الى اليمن محمد بن عيسى من آل على العريض الحسينى ومنهم من هاجر الى نيسابور والعجم والهند والتحق رفاعة رضى الله عنه بقبيلة من قبائل العرب بالقرب من اشبيلية وعظمه ملوك المغرب وانقاد اليه اعيانها وعلماؤها وكبراءه واشتهر ذكره وبقيت ذريته فى المغرب الى عهد السيد يحيى بن الثابت جد سيدنا السيد احمد قال فى الترياق ولهم بقية فى المغرب وان رفاعة الحسن المكى هذا ابن المهدى بن ابى القاسم محمد بن الحسن بن الحسين احمد بن موسى الثانى ويقال له الاصغر بن ابراهيم المرتضى ابن الامام علم الاسلام موسى الكاظم بن الامام جعفر الصادق ابن الامام الهمام محمد الباقر بن الامام الهمام زين العابدين على الاصغر المعروف بالسجاد بن الامام المظلوم الشهيد السعيد السبط الاعظم ابى عبد الله الحسين الشهيد بكربلا بن الامام الاعظم مقتدى العرب والعجم الهزبر الغالب باب مدينة العلوم اسد الله على بن ابى طالب كرم الله تعالى وجهه ورضى الله عنه وعنهم اجمعين رزقه من زوجته الطاهرة البتول سيدة النساء فاطمة الزهراء رضى الله عنها وعليها السلام بنت سيد المرسلين وافضل المخلوقين واشرف العالمين ابى القاسم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ابن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصى بن كلاب ابن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب بن قريش بن ملك العرب مالك ابن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نذار بن معد بن عدنان من بقية آل ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام ومن المعلوم

ان رجال هذا النسب الطاهر اعيان الخلق فى الباطن والظاهر والأول والآخر وفيهم يقول الشاعر

* ياايها الرجل المحمل رحله * هلا نزلت بآل عبد مناف *

* هبلتك امك لو نزلت برحلهم * منعوك من عدم ومن اقراف *

* الخالطين غنيهم بفقيرهم * حتى يعود فقيرهم كالكافى *

وقد انشد هذا الشعر سيدنا ابوبكر الصديق رضى الله عنه بباب بنى شيبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتبسم بعد ان سمعه عليه الصلاة والسلام وقال هكذا سمعت الرواة ينشدونه وان النبى صلى الله عليه وسلم واسطة عقد هذا النسب وجوهرة قلادة هذا الحسب وماذاعسى يقول فيه القائل بعد قول احسن الخالقين ومارسلناك الارحمة للعالمين صلى الله عليه وعلى آله الطاهرين واصحابه اجمعين وسلم وان من تسلسل فى هذه النسبة من الآل الكرام والأشراف الأئمة الأعلام هم مصابيح الهداية وشموس الوصلة والولاية

* لولا بنوا الزهراء ما عرف التقى * فينا ولاعرف الهدى الأقوام *

وان الدرة الوسطى فى هذه السلسلة المجلة الكبرى شيخنا السيد احمد الكبير الرفاعى الحسينى ولى عظيم المقام ثابت القدم باتباع جده عليه الصلاة والسلام ملأت شهرته العراق ولمع نور ظهوره فى الآفاق احرز من علو القدم ماانحطت دونه الهمم جمع بين القرابتين الصورية والمعنوية والنسبتين الطينية والدينية قال شيخ اساتذتنا الشيخ مكى الواسطى نمت مع السيد احمد الرفاعى ليلة فى ام عبيدة فحصيت له اربعين خصلة من خصال المصطفى صلى الله عليه وسلم وهذا الذى ادركته من ظاهر احواله فكيف باطنها

* هيهات ان يأتى الزمان بمثله * ان الزمان بمثله لبخيل *

وشهرته بالسيادة النسبية والوصلة النبوية اتفق عليها خاصة المسلمين وعامتهم على الغالب فى المشارق والمغارب ورحم الله شيخنا مقدام الخطيب الأونوى فانه قال فيه بهذا المعنى

* لنسبة احمد المولى الرفاعى * لطه وصلة عظمت مقاما *

* سرى برهانها شرقا وغربا * وسار معطرا يمنا وشاما *

وروى الوالد عن ابيه شيخ الشيوخ مولينا عمر الفاروثى رضى الله عنهما انه قال لرجل سأله عن نسب سيدنا السيد احمد الرفاعى رضى الله عنه

* تلألأ في بني الزهراء شمس * اهل يبغي على الشمس الدليل *

وقال رجل موصلي لشيخنا الشيخ عبدالرحمن جمال الدين الحدادي ياسيدي اني رايت بعض من كتب التاريخ ذكر نسبة الشيخ عبدالقادر الجيلاني وسكت عن نسبة السيد احمد الرفاعي مع انه عربي الاصل واشهر منه بالسيادة وقدقال بعض علماء فارس ان الشيخ عبد القادر بشتبري النسب وهكذا يقول بعض اهل بيته فقال شيخنا قدس سره اكفف ياولدي عن الخوض واعلم ان من كتب التاريخ سكت عن نسبة الاثنين الاان بعض الصوفية ذكر نسبة الشيخ عبدالقادر حرصا عليه كيلا يطعن في نسبه من لاعلم له لمااشتهر عنه انه من العجم ولماقيل فيه من كونه بشتبري النسب والأصل الصحيح انماهو رجل فاطمي لاريب في نسبته الى الجد الأعظم صلى الله عليه وسلم سكن اجداده فارس الى زمنه قدس سره ورضي الله عنه وهذا مايجب علينا اعتقاده فان الأولياء اعلم منا بالأدب الديني والوجه الشرعي ولولم تكن نسبته ثابتة الوصول الى الرسول لماادعاها قط واماماذكرته من شهرة السيد احمد الرفاعي رضي الله عنه بالسيادة وكونه عربي الأصل والمنشأ فهو السبب الذي اعتمد عليه بعض الصوفية وسكت عن ذكر سلسلة نسبته علما بأنها اشهر من ان تذكر واوضح من ان تحرر وكأنهم قالوا

* متى ماقيل نجم الصبح حيا * تعين ان مركزه السماء *

قلت واشهر من شمس الظهيرة ماثبت لسيدنا السيد احمد الرفاعي من النسبة الواضحة المحمدية والوصلة المسلسلة الحسينية متواترا في جميع الأمصار والنواحي والأقطار ولست بقائل ماقلته على وجه اقامة الدليل (فليس يصح في الاذهان شئ اذا احتاج النهار الى دليل) وانما هو لذاذة بذكره وشمامة من عطره كيف لاوقد شهدله نبينا سيد العجم والعرب بصحة الوصلة والنسب وذلك عام حجه رضي الله عنه حين وقف تجاه الحجرة العطرة النبوية وقال السلام عليك ياجدي فقال له عليه افضل صلوات الله وعليك السلام ياولدي فتواجد لهذه المنحة الجلية وقال منشدا

* في حالة البعد روحي كنت ارسلها * تقبل الأرض عني وهي نائبتي *
* وهذه دولة الاشباح قدحضرت * فامدد يديك لكي تحظى بها شفتي *

فمدله رسول الله صلى الله عليه وسلم يده الشريفة من قبره الكريم فقبلها
فى ملاء يقرب من تسعين الف رجل والناس ينظرون يد النبى صلى الله
عليه وسلم و يسمعون كلامه قال والدى نفعنا الله به وقد كان والدى
عز الدين عمر الفاروثى قدس سره من حجاج ذلك العام وشاهد ذلك
بعينه وقال كان مع الزوار فيمن حضر الشيخ حيوة بن قيس الحرانى
والشيخ عبدالقادر الجيلى المقيم ببغداد والشيخ عدى الشامى وشاهدوا
ذلك هم وغيرهم رضى الله عنهم اجمعين وقد ادركت بحمدالله خمسة
رجال من حجاج ذلك العام ومن الذين تشرفوا بذلك المشهد الكريم
نفعنا الله بهم وقد طاب لى ان اذكر شيئا قليلا من علو مرتبه ولاية السيد
احمد الرفاعى رضى الله عنه ومامن الله به عليه من سمو المنزلة وعظيم
الرفعة التى قدمته على اولياء الله الكبار العبيد منهم والاحرار منه
مانقله لنا الولى الشامخ الاركان الشيخ عبدالرحمن بن الشيخ يعقوب بن
كراز عليهم الرضوان راويا عن ابيه الولى المحبوب الشيخ يعقوب انه
قال حدثنى سيدى الشيخ بدر ابن بنت شيخنا القطب الصمدانى الشيخ
منصور البطايحى الربانى قال كان سيدى الشيخ منصور فى بعض الايام
جالسا يحدث الناس فلما قضى المجلس وانصرف الناس وبقى سيدى وانا
ولم يكن معنا ثالث فخطر فى سرى خاطر فقلت اشتهى اتعرى والصق
جسمى لجسم سيدى حتى لاتمسنى النار قال فلم يتم خاطرى حتى نادانى اى
بدر تعرى وتعال قال ففرحت بذلك وانشرح صدرى لبلوغ ماضمرت له
ثم انى خلعت ثيابى وجئت اليه فلما قربت منه واردت ان احضنه صرخ
صرخة عظيمة ولطمنى فرمانى على وجهى ووقع هو على الارض
و بقيت انا ملقيا زمانا فلما افقت رايت سيدى الشيخ منصور ملقيا على
الارض وهو يخور كتخور الدابة فبقى كذلك ماشاء الله تعالى وسمعته
يقول فى غشوته نعم نعم و يكررها مرارا فلما افاق نادانى اى بدر تعال
فجئت اليه وانا ابكى فقال لى مايبكيك اى بدر فقلت له كيف لاابكى وقد
جئت اليك فلطمتنى ورميتنى فقال ياولدى لما قلت لك تعرى غارت
الربوبية وخرج لك سهم القدرة فدفعتك عنه واخذته عنك بنفسى ثم
انى حضنته وقلت له اى سيدى انى سمعتك تقول فى غشيتك نعم نعم فقال لى
نعم ياولدى اسمعتنى قلت نعم فقال لى اما تعرف السيد احمد ابن اختى

الذى يجيء الينا فى كل سنة وجعل يصفه لى فقلت له بلى قال بينما انا فى الموضع الذى وصلت اليه واذا به قد جازنى وصعد الى مكان لا اعرفه ولا ادرى عليه ولا وصلته ولا اعلم الى اين وصل فلما رأيته اخذتنى الغيرة منه فاخذنى النداء اى منصور تادب هذا السيد احد حبينا نظهره على غوامض عيوبنا اى منصور هذا السيد احد نائب الدولة المحمدية وعروس المملكة المصطفوية وشيخ جميع الامة الاحمدية وشيخك فقال نعم قلت نعم نعم قال نحن نتصرف بملكنا كما نشاء فقلت نعم نعم ثم انى حملت الغاشية بين يديه واخذت العهد على يديه فانا شيخه بالخرقة وهو شيخى بالخلق والخلقة وبالسند الصحيح الى شيخنا الشيخ منصور البطايحى الربانى رضى الله عنه انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول له يا منصورا بشرك ان الله تعالى يعطى الى اختك بعد اربعين يوما ولدا يكون اسمه احمد الرفاعى مثلما انا رأس الانبياء كذلك هو رأس الاولياء وحين يكبر فخذه الى الشيخ على القارى الواسطى واعطه له كى يربيه لان ذلك الرجل عزيز عند الله ولا تغفل عنه قال فقلت له الامر امركم يا رسول الله عليك الصلاة والسلام وكان الامر كما ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد بشر به قبل ولادته بسنين اكابر الاولياء وانتظر ظهوره اماجد الاصفياء وامروا اخوانهم اذا راوه وصاروا فى زمانه ان يعرفوا احق حرمته وعظيم منزلته وقالوا انه صاحب الوقت والزمان والدولة له ولذريته الى يوم القيامة وقالوا انه متى ظهر يغلق ابواب الصالحين و يصير الوقت له ولاهله وتحكمه وتصرفه يصل الى مرتبة عظيمة يضرب داغه على جبهات الذرارى فى اصلاب الآباء وسيسلك طريقا لم يسلكها احد قبله ولا بعده وهى طريق الذل والانكسار والمسكنة والافتقار والخضوع والحيرة ولم يكن فى الطرق الى الله اعظم واصعب منها وممن بشر به بالاسانيد الصحيحة الثابتة الشيخ الكبير تاج العارفين ابو الوفا والشيخ احمد كنز العارفين الزاهد والشيخ نصر الهمامانى والشيخ احمد ابن خميس والشيخ ابوبكر النجارى الانصارى والشيخ منصور الربانى البطايحى وغيرهم رضى الله عنهم والذين عددتهم لك من عرفتهم غصت بفضائلهم الاوراق وانتشر صيتهم فى الآفاق وقال جم من اهل الولاية بعلو مرتبته عن الغوثية والسلطنة وان له عند الله منزلة لا يعرفها

احد من رجال عصره وانه كان فى حضرة الحبيب وقال القطب الربانى الشيخ عبد القادر الجيلانى والشيخ اليعقوبى وغيرهما من رجال وقته فى شأنه انه رجل لايعرف ولايحد ولايصل الى مرتبته احد واما اخلاقه فقد وافقتها اعراقه طاب اصلا وخلقا وحالا وخلقا كان خلقه السنة المحمدية ومشربه الحالة النبوية لم يعهد ولم يسمع فى طبقات القوم من بعد الصحابة وائمة الآل رضى الله عنهم عن احد من الرجال انه بلغ مابلغه قدست اسراره من الصفا والزهد والصدق والتواضع والانكسار والحيرة والافتقار اتى بكل اخلاق اهل عصره وعباداتهم ولم يأت كلهم بكل اخلاقه وعباداته وجاء بكل كراماتهم ومناقبهم ولم يجئ كلهم بكل كراماته ومناقبه فالحمد لله الذى من علينا باتباعه وجعلنا من اتباعه وليعلم ان السيد احمد رضى الله عنه تزوج فى بدايته بالشيخة الصالحة الست خديجة بنت سيدى ابى بكر اخى الشيخ منصور الربانى بن سيدى يحيى النجارى الانصارى فاولدها السيدة فاطمة والسيدة زينب رضى الله تعالى عنهم اجمعين ثم توفيت فتزوج بعدها باختها الصالحة الزاهدة العابدة الست رابعة فاولدها السيد صالح رضى الله عنه وقد توفى قطب الدين صالح المذكور رضى الله عنه فى حياة ابيه ولم يتزوج ودفن فى قبة جده سيدى يحيى النجار واما السيدة فاطمة بنت السيد احمد الكبير فقد زوجها ابوها بابن اخته وابن ابن عمه السيد على مهذب الدولة شيخ وقته قطب الزمان ولى الرحمن بن عثمان فاعقبت له الاستاذ الاكبر والعلم الاشهر غوث زمانه بحبوحة الكرم عظيم الهمم القطب الاقرب ابا الفقرا سيدنا محيى الدين ابراهيم الاعزب رضى الله عنه والسيد نجم الدين احمد الاخضر وتوفيت ولم تخلف غيرهما وتزوج بعدها بنفيسة بنت سيدى محمد ابن القاسمية فأولدها السيد اسماعيل والسيد عثمان والسيدة عائشة والسيدة زينب والسيدة خديجة والسيدة فاطمة وعقبهم معلوم واما السيدة زينب بنت سيدنا السيد احمد الكبير فقد زوجها ابوها رضى الله عنه بابن اخته وابن ابن عمه صاحب القدم السابق والشرف الباسق والخلق الكريم والقلب السليم ممهد الدولة والدين سيدنا السيد عبد الرحيم ابن عثمان رضى الله عنه فولدها السيد شمس الدين محمد والسيد قطب الدين

احمد والسيد ابا الحسن على والسيد عزالدين احمد والسيد احمد ابا القاسم والسيد ابا الحسن والسيدة عائشة والسيدة فاطمة ثمانية ذكورهم ستة واناثهم اثنتان كما فى الترياق وزينب هذه رضى الله عنها ام الرجال تزوج ولدها السيد شمس الدين محمد بالسيدة خديجة بنت سيدنا السيد على بن عثمان فاعقب السيد احمد وكبر السيد احمد هذا وتزوج واعقب السيد ابا القاسم والسيدة خديجة والسيد عبدالله ولكل شعبة واهل ثم ان السيد قطب الدين احمد بن السيدة زينب تزوج ايضا واعقب السيد نجم الدين يحيى والسيدة فاطمة ولهما ذرية ثم ان ولدها الثالث السيد ابا الحسن على الملقب بعبد المحسن تزوج فاعقب السيد شرف الدين ابابكر والسيد على ابا الحسن والسيدة العابدة نسب فاعقب ابوبكر السيد احمد واعقب السيد احمد هذا ابا الفضائل السيد على واما السيد على ابو الحسن بن السيد عبدالمحسن ابو الحسن على فانه سكن قرية حرير من اعمال البصرة وهاجر الى الشام وتزوج بارضها وله ذرية وتخرج بصحبته جم غفير من الرجال ومنهم الشيخ على ابو محمد الحريرى ابن ابى الحسن بن منصور المروزى رحمه الله قلت وقد كان بن منصور هذا على حال الا انه قد غلبت احواله عليه فاقدر على قبض لسانه فقيل فيه ماقيل ثم ان ولد السيدة زينب الرابع مولينا السيد عزالدين احمد الصغير تزوج واعقب السيد سيف الدين عثمان ولم يعقب غيره ثم ان ولدها الخامس السيد ابو القاسم عزالدين احمد الكبير و يلقب بالصياد هاجر من العراق الى الحجاز ثم الى اليمن ومصر وتزوج فيها من آل الملك الافضل واعقب بها السيد على وتركه عند اخواله وهاجر الى الشام كل ذلك خيفة الشهرة ولكيلا يشتغل بالخلق عن الخالق وسكن فى نهايته قرية يقال لها متكين من اعمال معرة النعمان من اعمال حلب سكنها حتى مات وتزوج فيها واعقب السيد موسى ويقال له الكبير والسيد صدر الدين على والسيد شمس الدين محمد والسيد احمد ابو بكر وترك فى العراق ولدا له سماه السيد عبدالرحيم وقد اشتهر امر السيد احمد عز الدين ابى القاسم الصياد ويقال فى الشام له ابو على وفى اليمن ابو الخير وقد حمله جده بيده وعظم شانه و بشر به واثنى عليه وقال فيه ستكون له دولة عظيمة وتزوره الاسود ثم ان ولد السيدة

الجليلة زينب السادس سيدنا محمد ابو الحسن تزوج في ام عبيدة واعقب السيد شمس الدين محمد امام الوقت فاعقب السيد شمس الدين الشيخ الاجل السيد تاج الدين والسيد احمد ابو الحسين ولكل منهم عقب وذرية صالحة شجرة اصلها ثابت وفرعها في السماء انتظم فيها اكابر الاقطاب واقطاب الاولياء رضي الله عنهم وعنابهم آمين هذا ما لخصته لك من آل الرفاعي الذين تؤول نسبتهم الى سيدنا ومولينا السيد احمد الكبير من بنتيه الكريمتين زوجتي ولدي اخته وابني ابن عمه فما اعلاها من نسبة اتصلت من كل جهة بالرسول العظيم والنبي الكريم عليه افضل الصلوة واجل التسليم زكت فروعا وابناء وعلت اصولا وآباء

* نسب كان عليه من شمس الضحى * نورا ومن فلق الصباح عمودا *

قلت وقد سكت عن ذكر بقية الفروع الرفاعية المتفرعة من السيد يحيى المكي ومن السيد علي بن عثمان ومن بناتهم الطاهرات لعلمي ان القصد انما هو البحث عن رجال عائلة سيدنا السيد احمد الكبير رضي الله عنه وعنهم واقول بعد ما يجب من ذكر اسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد رسول الله وآله واصحابه ومن والاه اني تلقيت الاذن والاجازة ولبست الخرقة الرفاعية الطاهرة الاحمدية وتلقنت الذكر من سيدي وشيخي الولهان في محبة الله والداعي في كل احواله الى الله والدي واستاذي ابراهيم ابن الولي العارف بالله الشيخ عمر عز الدين الفاروثي الواسطي وهو تلقى الاذن والاجازة ولبس الخرقة وتلقن الذكر من شيخه ووالده الشيخ عز الدين عمر الفاروثي رضي الله عنه وهو تلقى الاذن والاجازة ولبس الخرقة وتلقن الذكر من شيخه سلطان ائمة العارفين وبرهان اكابر الواصلين عقد هذه السلسلة شيخ من لا شيخ له صاحب اعظم الخصايص تمام كل ناقص امام الاولياء وملجأ العجزة والضعفاء كعبة الامال وقبلة زمرة اهل الحال ابي العلمين وقرة عين جده الامام الحسين القطب الغوث الجامع الشهير سيدنا السيد الشيخ احمد الرفاعي الحسيني الكبير رضي الله عنه وقدس الله سره ونفعنا ببركات علومه وانفاسه الطاهرة آمين ولي بكل ما تقدم ذكره الاجازة من طريق آخر عن سيدي ومولاي ولي الله الامجد السيد شمس الدين محمد الرفاعي عن عمه القطب الغوث الاقرب ابي اسحق محيي الدين ابراهيم الاعزب الرفاعي عن عمه

الولى الفرد الكريم مهد الدين عبد الرحيم عن اخيه ولى الرحمن سيدنا سيف الدين على بن عثمان الرفاعى عن خاله سيدنا السيد احمد الكبير الرفاعى رضى الله عنه وهو لبس الخرقة واخذ العهد والطريقة من شيخه الشيخ على الواسطى القارى وهو لبسها من الشيخ ابى الفضل بن كاخ وهو لبسها من الشيخ غلام بن تركان وهو لبسها من الشيخ على الروذبادى وهو لبسها من الشيخ على العجمى وهو لبسها من الشيخ ابى بكر الشبلى وهو لبسها من الشيخ الامام ابى القاسم الجنيد البغدادى وهو لبسها من خاله الشيخ سرى السقطى وهو لبسها من الشيخ معروف الكرخى وهو لبسها من الشيخ داوود الطاى وهو لبسها من الشيخ حبيب العجمى وهو لبسها من الشيخ ابى سعيد سيدنا الحسن البصرى وهو لبسها من زوج البتول وابن عم الرسول مولينا وسيدنا الامام على ابن ابى طالب كرم الله وجهه ورضى الله عنه وعنهم اجمعين وهو لبسها من النبى المعظم والرسول المكرم صلى الله عليه وسلم وهو صلى الله عليه وسلم قال ادبنى ربى فاحسن تأدبى ومن طريق آخر اخذ سيدنا السيد احمد الرفاعى الكبير رضى الله عنه الطريقة ولبس الخرقة من يد خاله شيخ الشيوخ صاحب الفتح الصمدانى سيدنا منصور البطايحى الربانى وهو لبسها من خاله سيدنا الشيخ ابى المنصور الطيب وهو لبسها من ابن عمه الشيخ ابى سعيد يحيى النجارى الانصارى وهو لبسها من الشيخ ابى القرمزى وهو لبسها من الشيخ ابى القاسم السندوسى الكبير وهو لبسها من الشيخ ابى محمد رويم البغدادى وهو لبسها من الشيخ الامام تاج العارفين ابى القاسم الجنيد البغدادى وهو لبسها من خاله الشيخ سرى السقطى وهو لبسها من الشيخ معروف الكرخى وهو لبسها من امام الزمان وحجة اهل العرفان الامام ابن الامام على الرضا وهو لبسها من ابيه نور حدقة العناية والامامة ونور حديقة الولاية والكرامة ملجأ الاولياء الاعاظم الامام ابى الحسن موسى الكاظم وهو لبسها من ابيه صاحب القدم السابق الامام جعفر الصادق وهو لبسها من ابيه صاحب السر الظاهر احد الامام محمد الباقر وهو لبسها من ابيه كهف المحتاجين وامام الافراد ابى محمد الامام زين العابدين على السجاد وهو لبسها من ابيه سبطى رسول الله شهيد كربلا الامام الحسين ابى عبد الله وهو لبسها من ابيه امام الائمة ومجن هذه الائمة صاحب القدر العظيم والشرف الجلى امير المؤمنين الامام ابى الحسن

على رضى الله عنه وعنهم اجمعين وهو لبسها من سيد المرسلين واكرم المخلوقين وحبيب رب العالمين صلى الله عليه وسلم وعلى آله واصحابه الطيبين الطاهرين اجمعين آمين قلت ومن المعلوم ان القوم قالوا لولا التلقى ومافيه من البركة لبطلت الرحلة الان هذه الاجازة على سبيل البركة كتبتها الى الاخ فى الله القدوة الصالح الشيخ ابراهيم بن معضاد الجعبرى المصرى واذنت له بالباس الخرقة الرفاعية والله المسؤل ان ينفعنا بعباده الصالحين وان يحشرنا فى زمرة المحبوبين المقبولين تحت لوآء نبينا سيد المرسلين وان يستغرق كليتنا فى محبة احبابه فان المرء مع من احب وصلى الله وسلم على السر الأجل والمدد الأول محمد رسول الرحمة وآله واصحابه والحمد لله رب العالمين

حررت فى سنة خمس وسبعين وستمائة وكان الفراغ من نسخها سنه ١٣٠١ الف وثلثماية وواحد هجريه
وصلى الله وسلم على سيدنا
محمد خير البريه

مم
م

جزى الله عز الدين خير أعلى الذى | منحنا من اثاره وعوائده
حبا نفحة مسكية فى سلالة | هى العقد يزهو نثره بفرائده
ابانت لابناء الرفاعى وآله | سمات سمت فوق السما وفراقده
هو القطب شمس العارفين ابو الورى | وهم وارثوا اسراره ومحامده
قفوا اثره من بعده وطريقه | ولا غرو ان يحذو الفتى حذو والده

ابو النصر السلاوى